

تفسير أبي حمزة الثمالي

[350] شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم قال فقال: لكنني أخبرك بتفسيرها قال فقلت: * (عم يتساءلون) * قال فقال: هي في أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين يقول ما لا آية أكبر مني ولا لا من نبأ عظيم أعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فأبت أن تقبلها (1). 356 - [فرات الكوفي] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالى: * (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) * فقال: كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الامم بالسنتها، والله ما لا نبؤ أعظم مني ولا لا آية أعظم مني (2). يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا (38) 357 - [الثعلبي] أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا موسى قال: حدثنا ابن علوية قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا المسيب (3) قال: حدثنا ثابت أبو حمزة، عن عامر (4)، عن

(1) بصائر الدرجات: ج 2، النوادر من الأبواب في الولاية، صدر ج 3، ص 76. (2) تفسير فرات الكوفي: ص 533، ج 1. عنه أخرجه الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل): ج 2، ح 1072 ص 417، وذكر مثله سنداً وامتناً سواء. (3) الظاهر هو المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى والد العلاء بن المسيب، برواية إسماعيل بن أبي خالد عنه كما في تهذيب الكمال. (4) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور. (تقريب التهذيب) (*)